Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد كان السيد الحميرى وابن الحجاج ومهيار الديلمى يكثرون من سب هؤلاء القادة وهم يرون فى ذلك ما يقربهم من الله وما يضمن لهم الجنة التى أعدت للمتقين .

وقد اعتاد أعداء الشيعة أن يطلقوا على كل من عرف بتشيعه كلمة « رافضى » والحق أن الرافضة فرقة من الشيعة بايعوا زيد بن على بن الحسين ، ثم قالوا له : تبرأ من الشيخين (أبى بكر وعمر) نقاتل معك ؛ فأبى وقال : كانا وزيرى جدى ، فلا أبرأ منهما ؛ فتركوه ورفضوه وارفضوا عنه فسموا الرافضة[1] لذلك .

ومن هذا يتضح أن الرافضى هو الذى يرفض أبا بكر وعمر ، ولا يرى لأحد حقا فى الخلافة سوى علىّ . إلا أن كلمة رافضى كانت تطلق تشفيا وانتقاما من كل من أبدى حبا لآل على . قال الإمام الشافعى :

إن كانَ رفضا حبُّ آلِ محمدٍ فليَشْهدِ الثَّقلانِ أنِّىَ رافضِى

وقال :

برئْتُ إلى المهيمنِ من أُناسٍ يرَوْنَ الرفضَ حبّ الفاطميَّهْ
على آلِ الرسولِ صـــلاةُ ربِّى ولعْنَتُه لتلكَ الجاهليَّهْ

(١) انظر القاموس وشرحه فى مادة (رفض) .